وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم الجغرافية

المحاضرة الخامسة

البعثات العلمية في عصر محمد علي

محاضرة للمرحلة الثالثة / قسم الجغرافية / مادة تاريخ الوطن العربي الحديث

م.د. اسامة عبد الخالق عايد التكريتي

- **البعثات العلمية في عصر محمد علي**

وجه محمد علي همته إلى ايفاد البعثات المدرسية إلى أوروبا ليتم الشبان المصريون دراستهم في معاهدها العلمية، وهذه الفكرة تدل على ناحية من نواحي عبقرية محمد علي باشا، فهو لم يكن يكتف بأن يؤسس المدارس والمعاهد العلمية بمصر ليتلقي فيها المصريون العلوم التي تنهض بالمجتمع المصري، بل اعتزم ان ينقل إلى مصر معارف أوروبا وخبرة علمائها ومهندسيها ورجال الحرب والصنائع والفنون فيها، واراد ان تضارع مصر أوروبا في مضمار التقدم العلمي والاجتماعي، فقصد من إرسال البعثات تكوين فئة من المصريين المثقفين لا يقلون عن ارقى طبقة مهذبة في أوروبا.

واراد من جهة أخرى ان تجد مصر من خريجي هذه البعثات كفايتها من المعلمين في مدارسها العالية، والقواد والضباط لجيشها وبحريتها، ومهندسيها والقائمين على شؤون العمران فيها وإدارة حكومتها لكي لا تكون مع الزمن عالة على أوروبا من هذه الناحية.

ولم تاملت مليا في العصر الذي نشات فيه هذه الفكرة واختلجت في نفس محمد علي، لعجبت لعبقريته كيف انبتت هذا المشروع، ففي ذلك العصر لم يفكر حاكم شرقي ولا حكومة شرقية في ايفاد مثل هذه البعثات، وهذه تركيا وسلطانها كان يملك من الحول والسلطة أكثر مما يملك محمد علي، لم تفكر حينذاك أصلا في إيفاد البعثات المدرسية إلى المعاهد الأوروبية، فصدور هذه الفكرة في ذلك العصر وفي الوقت الذي كان محمد علي مشغولا فيه بمختلف الحروب والمشاريع والهواجس يدل حقيقة على عبقرية نادرة وهمة عالية

الإرساليات الأولى

بدأ محمد علي يرسل الطلبة المصريين إلى أوروبا حوالي سنة 1813 وما بعدها، وأولى بلاد اتجه إليه فكرة إيطاليا، فاوفد إلى ليفورن وميلانو وفلورنسا وروما وغيرها من المدن الإيطالية طائفة من الطلبة لدرس الفنون العسكرية وبناء السفن وتعلم الهندسة وغير ذلك من الفنون.

وأفراد هذه الرسالة لم يتناولهم الإحصاء الدقيق، وإنما يعرف منهم (نقولا مسابكي) افندي الذي أوفده إلى روما وميلانو سنة 1816 بواسطة المسيو روستي قنصل النمسا في مصر ليتعلم فن الطباعة وما إليها من سبك الحروف وصنع قوالبها، فاقام اربع سنوات ثم عاد إلى مصر فتولى إدارة مطبعة بولاق سنة 1821 وبقى مديرا لها إلى أن توفى سنة 1831.

ثم تجه نظر الباشا إلى فرنسا فارسل إليها طائفة من الطلبة، وكذلك ارسل إلى إنجلترا بعض التلاميذ لتلقي فن بناء السفن والملاحة ومناسيب الماء وصرفه والميكانيكا.

وبلغ عدد هؤلاء جميعا 28 طالبا، ولم يعرف افراد هذه الارساليات، وانما عرف من افراد بعثة فرنسا شاب كان له شان كبير في تنظيم البعثات الكبرى التي اخذت تتدفق نحو فرنسا، وهو عثمان نور الدين افندي الي صار اميرالا للأسطول المصري، وترجمنا له في الفصل السابق.

البعثات الكبرى

أرسل محمد علي أول بعثة من البعثات الكبرى سنة 1826، وهي مؤلفة من أربعين تلميذا، ولحق بهم أربعة تلاميذ اخرون، فصار عدتهم سنة 1828 أربعة واربعين طالبا، واستمر يرسل الطلاب إلى فرنسا فيضمون إلى البعثة الأولى.

وفي سنة 1844 اوفد بعثة كبرى من الطلبة لتلقي العلوم والفنون الحربية مؤلفة من سبعين تلميذا اختارهم القائد سليمان باشا الفرنساوي من بين تلاميذ المدارس المصرية، ثم لحق بهم غيرهم، وكان بينهم أربعة من الامراء، منهم اثنان من أبناء محمد علين وهما الأمير عبد الحليم والامير حسين، وأثناء من أبناء إبراهيم باشا وهما الخديوي إسماعيل والامير أحمد، ولهذه البعثة الأخيرة انشئت المدرسة المصرية التي تولى ادارتها اسطفان بك واستمرت تؤدي عملها وهو تاهيل الطلبة لاتقان اللغة الفرنسية وممشاة المدارس العليا بفرنسا، إلى أن اقفلت سنة 1848، وقد اوفد بعثة صغيرة سنة 1847 إلى فرنسا من طلبة الأزهر لتلقي علم الحقوق فتعلم هؤلاء جميعا بارشاد المسيو جومار وتحت رقابته، وأرسل غير هؤلاء بعض التلاميذ إلى إنجلترا والنمسا.

قلنا ان الرسالات الثلاث الأولى لم يتناول الإحصاء الدقيق ببيان أعضائها، ولذلك صار مألوفا تعداد البعثات ابتداء من بعثة سنة 1826، وبعد العلامة علي باشا مبارك بعثة تلك السنة «أول رسالة ارسلت إلى أوروبا من الديار المصرية في زمن المرحوم العزيز محمد علي».

عدد طلبة البعثات وما أنفق عليهم

وقد بلغ عدد الطلبة جميعا الذين أوفدهم محمد علي إلى أوروبا من سنة 1813 إلى سنة 1847 – 319 تلميذا، منهم 28 في الرسالات الثلاث الأولى ابتداء من سنة 1813 إلى سنة 1825 و291 في البعثات الكبرى ابتداء من سنة 1826، فيكون مجموعهم 310 تلميذا وهو عدد عظيم إذا قيس بدرجة الثقافة التي بلغتها مصر في ذلك العصر، وعظيم في نتائجه لأن هذه البعثات كان لها اوفر قسط في نهضة مصر الاجتماعية والعلمية والاقتصادية والحربية والسياسية.

وكما أن عدد تلاميذ هذه البعثات مما يسترعي النظر فإنه مما يحسن معرفته مبلغ النفقات التي تكلفتها، فقد دل الإحصاء على أنها بلغت 303360 من الجنيهات. من ذلك 30000 قيمة ما أنفق على الرسالات الأولى و273360 على البعثات الكبرى التي ارسلت من سنة 1826 إلى سنة 1847، بما في ذلك نفقة الأمراء أنجال محمد علي باشا وأحفاده ممن التحقوا بالبعثة الخامسة، وهو مبلغ ضئيل بالنسبة للخيرات التي نالتها مصر على أيدي خريجي تلك البعثات.

عناية محمد علي بأعضاء البعثات ونموذج من رسائله إليهم

وكان محمد علي شديد العناية والاهتمام باعضاء البعثات، يتقصى أنباءهم ويتتبع احوالهم، ويكتب لهم من حين لاخر رسائل يستحثهم فيها على العمل والاجتهاد وينبههم إلى واجباتهم، وقد أورد رفاعة بك رافع نموذجا من رسائله، وهو كتاب بعثه إلى طلبة البعثة الأولى في سبتمبر سنة 1829 يدل على مبلغ عنايته بشانهم وحثه اياهم على الجهد والاجتهاد، قال فيه ما نصه حرفيا:

البعثة الأولى سنة 1826

ارسلت هذه البعثة إلى فرنسا في يوليوة سنة 1826، واخذ اعضاؤها ينتظمون في سلك المدارس الفرنسية، ويتلقون العلوم والفنون باشراف المسيو جومار، وكان عدد البعثة أول ما ارسلت اربعين تلميذا، ثم لحق بهم أربعة آخرون فصار عدتهم 44 طالبا.

رجع منهم خمسة قبل اتمام دروسهم لضعف صحتهم أو نقص كفاءتهم، ووزع الباقون على مختلف العلوم والفنون، وقد احصاهم المسيو جومار في رسالته المنشورة بالمجلة الآسيوية journal asiatique وعنه نقلنا أسماءهم.

وسنذكر هنا عددهم وبيان اسماؤهم والفورع التي تخصصوا فيها والالقاب التي حازوها في المناصب التي تقلدوها بعد تخرجهم من البعثات.

4 لدراسة الإدارة الملكية أو الحقوق: عبدي شكري (باشا)، أرتين (بك)، سليم أفندي، محمد خسرو أفندي.

4 لدراسة الفنون الحربية والإدارة العسكرية: مصطفى مختار (بك)، راشد أفندي، أحمد (بك)، سليمان افندي.

2 للعلوم العسكرية: اسطفان (بك)، خسرو افندي.

3 للملاحة والفنون الحربية: حسن باشا الاسكندراني، محمود نامي بك، محمد شنان بك.

3 للهندسة البحرية: محمد مظهر باشا، سليمان افندي البحيري، علي افندي.

2 للمدفعية: عمر افندي، سليمان لاظ افندي.

2 للطلب والجراحة: علي هيبة، الشيخ محمد الدشطوطي.

2 للزراعة: يوسف افندي، خليل محمود افندي.

3 للتاريخ الطبيعي والمعادن: علي حسين افندي، أحمد النجدلي، أحمد افندي

2 لهندسة الري: مصطفى بهجت باشا المعروف اصلا بمصطفى محرمجي افندي، محمد بيومي افندي.

1 للميكانيكا: الشيخ أحمد العطار.

1 امام البعثة: الشيخ رفاعة بك رافع الذي صار انبه رجال البعثة ذكرا وارفعهم شانا.

2 لصنع الاسلحة وصب المدافع: امين بك الكرجي، أحمد حسن حنفي.

2 للطباعة والحفر: حسن افندي الورداني، محمد اسعد افندي.

4 للكيمياء: عمر الكومي، أحمد يوسف، أحمد شعبان، يوسف العياضي.

2 بدون تخصيص: امين افندي، أحمد افندي.

2 سافرا إلى مرسيليا وطولون: حسين افندي، قاسم الجندي.

3 عادوا لمصر لاسباب صحية أو لعدم اهليتهم: الشيخ محمد الرقيق، إبراهيم وهبه، الشيخ العلوي.

البعثة الثانية سنة 1828

ارسلتها الحكومة المصرية إلى فرنسا اواخر سنة 1828، وكانت مؤلفة من 24 تلميذا تخصص معظمهم في الهندسة والرياضيات، وتخصص بعضهم في الطبيعيات وبعضهم في الحربية أو العلوم السياسية أو الطب.

أسماء من تناولهم الإحصاء:

4 للهندسة والرياضيات: إبراهيم رمضان بك، أحمد دقلة بك، أحمد طائل افندي، أحمد فايد باشا.

1 للطبيعيات: حسنين افندي علي البقلي.

2 للإدارة الملكية: حسن جركس افندي، حسين جركس افندي.

2 للحربية: خليل جراكيان افندي (عين وكيلا للمدرسة المصرية التي انشئت للبعثة الخامسة بباريس)، عثمان نوري افندي.

1 للعلوم السياسية: عابدين افندي، توفى أثناء تعلمه.

1 للطلب والترجمة: محمد افندي عبد الفتاح.

2 واحد من الاحباس وهو واوي بن كلهو، وواحد من امراء السودان وهو سلطان أبو مدين.

البعثة الثالثة سنة 1829

هذه البعثة تغلب عليها الصبغة الصناعية، فمعظم افرادها ارسلوا للتخصص في مختلف الصناعات، ذلك حين اتجهت عزيمة محمد علي إلى إنشاء الصناعات الكبرى واقتباس العلوم والفنون الخاصة بالصناعة من المعاهد الأوروبية.

ارسلت الحكومة هذه البعثات سنة 1829 وهي مؤلفة من ثمانية وخمسين تلميذا، ارسلوا إلى فرنسا والنمسا وإنجلترا، وهاك توزيعهم بحسب الفروع التي تخصصوا لها كما ورد في الوقائع المصرية عدد 73:

التلاميذ الذين ارسلوا إلى فرنسا وعددهم 34:

2 لتعلم صناعة بصم الشيت 2 لتعلم صناعة الالات الجراحية. 2 لتعلم الري 2 لتعلم صناعة الساعات. 2 لتعلم صناعة الصاغة والجواهر. 2 لتعلم صناعة شمع العسل 2 لتعلم صناعة نسيج الاقمشة الحريرية 2 لتعلم صناعة النقش والدهان 2 لتعلم صناعة الاجواخ 2 لتعلم صناعة السراجة

(السروجية) 2 لتعلم صناعة السيوف 2 لتعلم صناعة الشيلان 2 لتعلم صناعة البنادق والطبنجات 2 لتعلم صناعة الاحذية 2 لتعلم صناعة السفن 2 لتعلم صناعة شمع الاختام 2 لتعلم صناعة صبغ الاجواخ

التلاميذ الذي ارسلوا إلى فيينا وعددهم 4

4 لتعلم صناعة نسيج الاجواخ والاكسية المعروفة بالعباءات.

التلاميذ الذين ارسلوا إلى إنجلترا وعددهم 20

2 لتعلم صناعة الات البوصلة وميزان الهواء والنظارات ومقاييس الابعاد والات الدوائر المنعكسة وغير ذلك من الالات الفلكية. 2 لتعلم صناعة الالات الهندسية 2 لتعلم صناعة التنجيد والفراشة 10 لتعلم صناعة الميكانيكا 2 لتعلم صناعة الصيني والفخار 2 لتعلم صناعة صب المدافع والقنابل وما يتبعها

وقد ارسل طلبة هذه البعثة إلى أوروبا بمعرفة بوغوص بك وزير التجارة والشئون الخارجية.

وقد لحق التلاميذ العشرين الذين ارسلوا من هذه البعثة إلى إنجلترا طلبة آخرون منهم:

3 لتعلم الفنون البحرية وهم: عبد الحميد بك، الديار بكري، اكاه افندي، عبد الكريم افندي.

1 لتعلم صناعة بناء السفن وهو: محمد راغب بك.

1 للهندسة وهو: يوسف حككيان بك.

1 لتعلم صناعة السجاجيد وهو: إسماعيل حنفي افندي.

- **<u>التعليم في عصر محمد علي</u>**

البعثة الرابعة أو البعثة الطبية الكبرى سنة 1832

عدد اعضائها اثنا عشر تلميذا، وقد نبغ معظمهم وخلدوا أسماءهم بما قاموا به من جلائل الأعمال، وتجل نبوغهم في نشر العلوم الطبية في مصر، وخاصة بمدرسة الطب تدريسا وترجمة وتاليفا، وفي الاضطلاع بالأعمال الصحية في البلاد.

وهم من أوائل خريجي مدرسة الطب المصرية بابي زعبل، فكانوا باكورة ثمرتها، واختارهم الدكتور كلوت بك ليتمموا علومهم في باريس، حتى إذا عادوا عينوا اساتذة في مدرسة الطب، قال كلوت بك في هذا الصدد:

"وكان هذا هو الغرض الذي اقصده، إذ كان من الواجب لاقامة علم الطب في مصر على دعائم ثابتة وطيدة من صبغه بالصبغة المصرية، وهو ما لم يكن الا بتكوين اساتذة من المصريين يلقون الدروس من غير حاجة إلى مساعدة المترجمين ثم انني اردت بارسال الاثنى عشر طالبا إلى باريس لاتمام علومهم فيها ان ابين الدرجة التي وصلوا اليها من التعليم في مدرسة ابي زعبل، وان ادحض ما تذرع به الوشاة والقادحون من الاكاذيب والتخوصات لذم هذه المدرسة والحط من قدرها، وقد كان من حسن الحظ ان اقام اولئك التلاميذ في امتحانهم في اللغة الفرنسية امام الاكاديمية الباريسية الدليل على حذقهم وتفوقهم حتى استحقوا ان ينالوا لقب الدكتوراه من جامعة الطب بباريس.

وهاك اسماءهم، وسنترجم لبعض النابغين فيما يلي:

1 – محمد علي (باشا) البقي. 2- إبراهيم النبراوي بك. 3 – محمد الشافعي بك. 4 – محمد الشباسي بك. 5 – مصطفى السبكي بك. 6- احمد حسن الرشيدي بك. 7 – عيسوي أفندي النحراوي. 8 – الشيخ حسين غانم الرشيدي. 9 – محمد افندي السكري. 10- حسين الهياوي افندي. 11- محمد منصور افندي. 12 – احمد نجيب

البعثة الخامسة سنة 1844

هي أكبر البعثات التي ارسلت إلى فرنسا واعظمها شانا، وهي اخر بعثة كبرى اوفدها محمد علي باشا، وكان فيها بعض انجاله واحفاده، ولذلك يسميها علي باشا مبارك في بعض المواطن (بعثة الانجال).

وقد انتخب القائد سليمان باشا الفرنساوي تلاميذها من نوابغ طلبة المدارس المصرية العالية بمصر، وانتظم في سلكها بعض المعلمين والموظفين.

مسجد محمد علي باشا هحغبقحمخ8بيقخ7يخ7ي

وقال في موضع آخر: «في سنة 1260 عزم العزيز محمد علي على إرسال انجاله الكرام إلى مملكة فرنسا ليتعلموا بها، وصدر امره بانتخاب جماعة من نجباء المدارس المتقدمين ليكونوا معهم، وحضر المرحوم سليمان باشا الفرنساوي إلى المهندسخانة فانتخب عدة من تلامذتها، فكنت فيهم، وكان ناظرها يومئذ لامبير بك، فسافرنا إلى تلك البلاد، وجعل مرتبي كل شهر مائتين وخمسين قرشا ماهية كرفقتي، فجعلت نصفها لاهلي يصرف لهم من مصر كل شهر، وكان ت هذه سنتي معهم منذ دخلت المدارس، فاقمنا جميعا بباريس سنتين في بيت واحد مختص بنا، ورتب لنا المعلمون لجميع الدروس، والضباط والناظر من جهادية الفرنساوية لان رسالتنا كانت عسكرية، وكنا نتعلم التعليمات العسكرية كل يوم».

فالبعثة كما ترى كان الغرض منها تخصيص اعضائها في العلوم الحربية، وعددهم في مبدئها 70 تلميذا ثم لحق بهم غيرهم، وقد بلغت نفقات اعضائها 94615 جنيها وهاك أسماء انبهم شانا:

من أنجال محمد علي: 1- الأمير عبد الحليم. 2- الأمير حسين (توفى أثناء تعليمه).

من أنجال إبراهيم باشا: 3- الأمير أحمد. 4- الأمير إسماعيل (الخديوي إسماعيل باشا). 5- الشيخ نصر أبو الوفا (امام البعثة) وصاحب كتاب المطالع النصرية للمطابع المصرية في الاصول الخطية وكتاب تسلية المصاب على فراق الاحباب.

بقية من تخصصوا للفنون الحربية: 6- محمد شريف باشا. 7- علي مبارك باشا. 8- علي إبراهيم باشا. 9- حماد عبد العاطي باشا. 10- حسن افلاطون باشا، وكيل وزارة الحربية في عهد توفيق باشا. 11- عثمان صبري باشا رئيس محكمة الاستئناف المختلطة سنة 1889. 12- علي شريف باشا رئيس مجلس شورى القوانين. 13- اباظة مراد علمي باشا. 14- محمد عارف باشا. 15- محمد راشد باشا. 16- حسن نور الدين بك. 17- مصطفى مصطفى مختار افندي. 18- عبد الفتاح افندي. 19- حسين كوجك باشا. 20- ولي حلمي بك. 21- سليمان نجاتي بك مامور المدارس الحربية ثم قاض بمحكمة إسكندرية مختلطة ثم وكيل محكمة الاستئناف الأهلية سنة 1883. 22- محمد افندي 23- محمد شاكر افندي. 24- أحمد عجيلة بك. 25- شافعي رحمي بك. 26- أحمد راسخ بك مدير الوقائع المصرية ثم مستشار بمحكمة الاستئناف المختلطة سنة 1876 وتوفى سنة 1885. 27- أحمد اسعد افندي. 28- منصور عطية افندي. 29- قيصر لي أحمد افندي. 30- خليل افندي. 31- أحمد نجيب باشا. 32- حنفي خند بك. 33- شحاتة عيسى بك ناظر مدرسة أركان الحرب في عهد إسماعيل باشا. 34- فريد افندي. 35- محمد إسماعيل افندي. 36- خورشد افندي. 37- صالح افندي. 38- محمد خفاجي بك. 39- حسين سليمان افندي. 40- كوجك علي افندي. 41- حسن شكيب افندي. 42- صادق سليم بك ناظر المهندسخانة في عهد إسماعيل وتوفيق. 43- خورشد برتو افندي. 44- أحمد بك السبكي. 45- مصطفى حليم افندي. 46- محمد شوقي افندي. 47- لطفي افندي. 48- سعيد نصر باشا رئيس محكمة الاستئناف المختلطة سنة 1903. 49- اباظة راشد افندي. 50- أحمد حلمي افندي. 51- علي فهمي بك. 52- محمد مصطفى افندي. 53- أحمد خير الله بك فيما بعد قاضي بالمحكمة المختلطة. 54- شاكر افندي. 55- محمد حسن افندي.

من تخصصوا للطب والطبيعيات: 56- أحمد ندا بك. 57- عبد العزيز الهراوي باشا مدير دار الضرب في عهد إسماعيل باشا. 58- عبد الرحمن الهراوي بك مدرس بمدرسة الطب. 59- إبراهيم السبكي افندي. 60- محمد الفحام افندي. 61- مصطفى الواطي بك تخصص لطب الأسنان وبعد عودته ترأس قسم ترجمة الطبيعيات بفروعها في قلم الترجمة وصار وكيل مدرسة الطب. 62- عثمان إبراهيم افندي تخصص لطب الأسنان وعهد إلى الاثنين تدريس طب الأسنان في مدرسة الطب ومعالجة المرضى في المستشفى. 63- محمد افندي يونس. 64- محمد افندي الشرقاوي. 65- بدوي سالم افندي مدرس الكيمياء والصيدلة بمدرسة الطب. 66- حسن بك هاشم. 67- محمد إبراهيم افندي تخصص في التعدين. 68- علي عيسى افندي تخصص في التعدين. 69- إبراهيم جركس بك مدرس بمدرسة الطب البيطري. 70- عبد الهادي إسماعيل افندي ناظر مدرسة الطب البيطري في عهد الخديوي إسماعيل. 71- بترو افندي.

<u>علوم أخرى:</u>

72- محمد صادق باشا. 73- عبد الله السيد بك. 74- نوبار افندي (هو غير نوبار باشا الوزير المشهور). 75- بولص لابي افندي. 76- اسطفان خورشد افندي. 77- اوهان اسطفان افندي. 78- يوسف اسطفان افندي. 79- ارتين خشادور افندي. 80- عبد الرحمن محو افندي. 81- حسن الشاذلي افندي.

البعثة السادسة سنة 1845

ارسلت إلى النمسا سنة 1845.

طب العيون

حسن عوف باشا، إبراهيم دسوقي افندي.

الكيمياء الصناعية

مصطفى المجدلي بك مدرس بمدرسة قصر العيني.

البعثة السابعة سنة 1847

هي بعثة مؤلفة من خمسة من طلبة الأزهر، ارسلت إلى فرنسا لتعلم الحقوق والوكالة في الدعاوى (المحاماة) وقد ذكرت هذه البعثة في الوقائع المصرية دون بيان أسماء اعضائها.

البعثة الثامنة سنة 1847

هي بعثة مؤلفة من واحد وعشرين نجارا ارسلوا إلى إنجلترا على ظهر السفينة الحربية المسماة الشرقية التي تم إنشاؤها في ترسانة الإسكندرية صحبة محمد راغب بك ناظر الترسانة لإتقان فن بناء السفن الحربية، وقد ذكر إسماعيل سرهنك عن هذه البعثة ما يلي: «أنه لما اتممت دار الصناعة المصرية بناء الفرقاطة المسماة الشرقية سنة 1847 صدر امر الباشا إلى محمد بك راغب الاستنابولي مدير بناء السفن بدار الصناعة بالإسكندرية أن يسافر عليها إلى إنجلترا لتصفيحها وتركيب آلاتها البخارية، وارسل معه واحدا وعشرين نجارا من نجاري دار الصناعة ليتقنوا فن النجارة هناك مدة وجود الفرقاطة المذكورة بانجلترا ثم عادت وعاد معها هو والنجارون في السنة المذكورة، وقد ركبت لها ألات بخارية قوة خمسمائة وخمسين حصانا».

البعثة التاسعة سنة 1847

عدد أعضاء هذه البعثة 25 طالبا اختيروا من طلبة مدرسة المهندسخانة المتقدمين لارسالهم إلى إنجلترا للتخصص في الميكانيكا وبعضهم إلى فرنسا واليك أسماءهم:

• حسن افندي ذو الفقار • إسماعيل أرناءوط • أحمد افندي المهدي • علي صادق باشا فيما بعد وزير المالية • عثمان عرفي باشا فيما بعض قاضي بمحكمة الإسكندرية المختلطة ثم محافظ الإسكندرية • علي افندي حسن الاسكندراني • عبد الله افندي بيروز • غانم عبد الرحمن • إبراهيم سامي باشا فيما بعد عضو بقومسيون السكة الحديد • أحمد طلعت افندي • سليمان افندي سليمان • عثمان يوسف افندي • إسماعيل بوشناق افندي • سلامة افندي الباز • عمر علي افندي • عثمان القاضي افندي • عثمان دكروري بك • علي افندي صالح • جوده عوض بك • سليمان موسى بك، كلامهما تعلم بانجلترا ووصل الخط التلغرافي على يدهما إلى السودان. • عباس عبد العزيز • علي الفداوي افندي • سليمان طه افندي • خطاب عبد المغيث افندي • عيسى جاهين افندي

تراجم طائفة من أعضاء البعثات وما ادوا لمصر من خدمات

نذكر هنا تراجم طائفة من أعضاء البعثات ليكون لدينا فكرة عامة عن تاريخهم وشخصياتهم وما ادوا لمصر ن جليل الخدمات، ولسهولة التبويب رتبناهم طوائف بحسب العلوم والفنون التي تخصصوا لها لا بحسب ترتيب البعثات.